. @ 376 @

(إذا أمنت قلوب الناس خافت % عليك خفي ألحاظ العيون) .

(فكيف وأنت دنياي ولولا % عقاب ا فيك لقلت ديني) .

ومن شعره أيضا .

(أضمروا لي ودا ولا تظهروه % يهده منكم إلى الضمير) .

(ما أبالي إذا بلغت رضاكم % في هواكم لأي حال أصير) .

وله أيضا .

(ألا من لركب فرق الدهر شملهم % فمن منجد نائي المحل ومتهم) .

(كأن الردى خاف الردى في اجتماعهم % فقسمهم في الأرض كل مقسم) .

وله أيضا .

(ولنا من أبي الربيع ربيع % ترتعيه هوامل الآمال) .

(أبدا يذكر العدات وينسى % ماله عندنا من الإفضال) .

وله أيضا .

(أحين علمت أنك نور عيني % وأني لا أرى حتى أراكا) .

(جعلت مغيب شخصك عن عياني % يغيب كل مخلوق سواكا) .

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر أبي عبد ا يعني القزاز المذكور أحسن مما ذكرت لكني لم أتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الكتاب أن كل ما جئت به من الأشعار على غير جهة الاختيار .

وكانت وفاته بالحضرة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وقد قارب السبعين رحمه ا تعالى والمراد بالحضرة القيروان فإنها كانت دار المملكة يوم ذاك .

والقزاز بفتح القاف وزايين بينهما ألف والأولى منهما مشددة هذه النسبة إلى عمل القز وبيعه وقد اشتهر به جماعة